

# تقويم طرائق التدريس المباشرة

## المعلم دوره في:

1. مناقشة زملائه المعلمين وتقديم الإرشاد حول تحديد أنسب الطرق لكل موقف تدريس فاعليتها، وحلول المشكلات المتوقعة حدوثها.
2. تحليل نتائج استخدام طرائق التدريس المختلفة ومنها يتم تحديد مدى مساهمة طريقة التدريس في تحقيق نواتج التعلم.
3. يقوم استخدام طرائق التدريس المباشرة، ويقترح أساليب لتحسينها وتلافي عيوبها.

## يشمل تقويم طرق التدريس مهارات فرعية منها:

1. تقييم مدى تحقق الهدف بالاعتماد على طرائق التدريس المباشرة.
2. تقييم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمت.
3. الحكم على دقة النتائج وكفايتها.
4. تقييم ومعالجة الأخطاء.
5. اقتراح حلول لمشاكل تطبيق طرائق التدريس.

# طرائق التدريس التفاعلية

التعلّم التعاوني، لعب أدوار، تدريس أقران، تدريس تبادلي

## أولاً / التعلّم التعاوني:

أسلوب تدريسي فكرته قائمة على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعلّم صغيرة، تتكوّن من أربعة إلى ستة أفراد في الغالب، ويكون فيها الطالب هو المكوّن الأكثر فاعلية في التعلّم التعاوني ويعمل المتعلمون ويتفاعلون بينهم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

### • المراحل:

1. مرحلة التعرّف: التعرف على المشكلة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله خلالها.
2. مرحلة بلورة معايير العمل: الاتفاق على توزيع الأدوار وتحديد المسؤوليات واتخاذ القرار.
3. مرحلة الإنتاج: التعاون لإنجاز العمل المطلوب.
4. مرحلة الإنهاء: الانتهاء من العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار بينهم.

## • عناصر التعلّم التعاوني:

1. التفاعل المباشر وجهًا لوجه: يقوم الأعضاء بالمشاركة وتفاعلهم اللفظي لإنجاز مهمتهم.
2. المسؤوليات الفردية: مسؤولية كل فرد عن إنجاز دوره لإنجاح مهمة المجموعة كاملة.
3. المهارات التعاونية: الاستعمال المناسب للمهارات الشخصية كالإصغاء، والاستماع، والانتباه، وتبادل وجهات النظر.
4. الاعتماد الإيجابي المتبادل: إدراك الطلاب أنهم سينجحون معاً أو سيفشلون معاً.
5. المعالجة الجمعية: تحليل مشترك للتحقق من جودة العمل وتحقيق الهدف.

## • دور المعلم في التعلّم التعاوني:

1. التخطيط: يرتب الفصل، ويعدّ المواد التعليمية، وتحديد أهداف الدرس، واختيار أعضاء المجموعة.
2. التنفيذ: توزيع الأدوار داخل كل مجموعة، وشرح المهمة التعليمية، وتحديد الأنماط السلوكية المتوقعة، وتقديم الدعم والمساندة والإيضاحات للطلاب عند حاجتهم لها.
3. التفقد والتدخل: تفقد سلوك المتعلمين التعليمي ودعمهم، والتدخل في تعليمهم المهارات التعاونية.
4. التقييم والمعالجة والغلق: تقييم التعلّم وتحفيز المتعلمين، وتقديم غلق مناسب للدرس.

## • دور المتعلم في التعلم التعاوني:

1. القائد: المسؤول عن إدارة المجموعة، وطرح أسئلة توضيحية على المعلم، وتوزيع المهام على الأفراد.
2. منظم البيئة: مسؤول عن إحضار جميع تجهيزات ومواد النشاط إلى مكان عمل المجموعة.
3. المقرّر: مسؤول عن تسجيل المجموعة وتقويم عملها.
4. المعزّز أو المشجّع: مسؤول عن تشجيع المجموعة وحثّهم على إنجاز العمل قبل المجموعة الأخرى.
5. الميقاتي: مسؤول عن ضبط وقت تنفيذ النشاط.

## • مزايا وعيوب التعلم التعاوني:

### 1. المزايا:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تنمية روح التعاون بين المتعلمين والمعلمين.
- إتاحة فرص التعلم الفردي والجماعي.
- تنمية مهارات وسلوكيات اجتماعية بين المتعلمين.
- تنمية جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.
- إكساب المتعلمين القدرة على التفكير الجماعي.

### 2. العيوب:

- عدم العدالة في توزيع الدرجات لكل فرد.
- مكلفة وتحتاج إلى زمن طويل في التنفيذ.
- اعتماد بعض المتعلمين على طالب أو طالبين.
- تحتاج إلى معلمين مهرة في الإدارة الصفية.

## ثانياً/ لعب الأدوار:

طريقة تقوم بتنظيم موقف تدريبي يحاكي موقفاً تدريسياً فعلياً في الصف الدراسي الحقيقي، وتستخدم للتدريب على مهارة تدريسية.

### • المزايا:

1. تساعد على التعرف على أساليب التفكير لدى المتعلمين، وتشجع روح التلقائية لديهم.
2. توفر فرص التعبير عن الذات وعن انفعالات المتعلم، وتزيد اهتمام الطلاب بموضوع الدرس.

### • خطواتها:

1. التهيئة.
2. اختيار المشاركين.
3. تهيئة المسرح.
4. إعداد الملاحظين.
5. التمثيل.
6. المناقشة والتقويم.
7. إعادة التمثيل.
8. التعميم.

## ثالثاً/ تدريس الأقران:

تكون بحصول أحد الطلاب على مساعدة أكاديمية من زميل آخر له في نفس السن، أو الفرقة الدراسية.

### • المزايا:

1. تولّد الإحساس بالجماعة وتعلّم المتعلمين المشاركة في صنع القرار وتشجّعهم على تقدير الذات.
2. يخفف العبء على المعلمين ويساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع الطلاب.
3. يجعل أنشطة التعلّم مرّكّزة حول المتعلمين بدلا من تركيزها حول المعلمين.

### • العيوب:

1. زيادة مسؤولية الطالب وزيادة العمل المحدّد له.
2. الوقت المستهلك لتدريب الأقران كبير.
3. صعوبة تقييم الأقران لبعضهم.

## رابعاً/ التدريس التبادلي

نشاط تعليمي يأخذ شكل الحوار المتبادل بين المعلم والطالب، أو بين الطلاب بعضهم البعض حول قطعة من نص مقروء، ما يترتب عليه تعلم بناء المعنى من خلال ما يقرؤونه من نصوص.

### • المزايا:

1. إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب.
2. سهولة تطبيقه في مختلف المواد الدراسية.
3. يساعد على تنمية المهارات الذاتية للطلاب.

# هل يمكن الربط بين طرائق التدريس التفاعلية وأنماط التعلّم؟

نعم، وهذا يساعد على:

1. دعم روح التعاون بين الطلاب.
2. ربط محتوى المادة بحياة الطلاب مما يزيد من قدرتهم على تذكّر المعلومات الواقعية.
3. تنمية مهارات التفكير: كالإبداع، وحلّ المشكلات.

## • معايير تُراعى عند دمج طرائق التدريس التفاعلية:

1. محتوى المنهج وخطّة تنفيذه.
2. إيجابية النتائج المعرفية وتنظيمها والانتفاع بها.
3. استخدام طرائق تُحسّن من التحصيل الدراسي.
4. استخدام طرائق تدعم نشاط واستقلالية المتعلّم.

# التعلم الذاتي:

هو نشاط يقوم به الطالب مدفوعا برغبته الذاتية؛ بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها.

## • تطبيق طرائق التعلم الذاتي على المتعلمين:

1. الإمكانات المتوفرة من مصادر التعلم.
2. تنظيم الوقت والجهد ومحتوى الدراسة.
3. الاستماع لمشاكل الطلاب والعمل على حلها.
4. تقديم القدر الكافي من المعلومات حول موضوع الدراسة وتحديد أهداف الدراسة أولا.
5. اقتراح عددا من طرائق التدريس القائمة على التعلم الذاتي ومناقشتها مع زملائه.
6. الفروق الفردية وقدرات المتعلمين المختلفة.
7. تقديم المعلم المشورة المستمرة وتوجيه المتعلمين.
8. تحفيز الطلاب وإيجاد الدافع للتعلم الذاتي.
9. المحتوى التعليمي ومدى مناسبته للتعلم الذاتي.

• صعوبات تواجه تطبيق التعلّم الذاتي:  
التشتيت، ضيق الوقت، عدم وجود دوافع، صعوبة التنظيم.

• أساليب قائمة على التعلّم الذاتي:  
تدريس مبرمج، موديولات تعليمية، حقائب تعليمية، تعلّم قائم على الحاسوب.

**أولا/ مديولات تعليمية:**

هي وحدات تعليمية تُصمّم بطريقة منضّمة، وتشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية تسمح للمتعلم بالتعلّم الذاتي، وفقا لسرعته ومهاراته.

**ثانيا/ الحقائب التعليمية:**

مجموعة من الخبرات التدريبية يصمّمها خبراء متخصصون، بطريقة منهجية ومنظّمة ومنسقة، وتشتمل على مواد وأنشطة وخبرات تعليمية وتدريبية تتصل بموضوع معين، وتتضمّن العناصر الأساسية للتعلّم.

## ثالثاً/ التدريس المبرمج:

هو تدريس يستند لنظرية (سكنر) السلوكية، بحيث يتعلم الطالب ذاتياً من خلال برنامج أعدّ بأسلوب خاص بعرض المادة العلمية في صورة كتاب مبرمج، أو أداة تعليمية تقسم إلى أجزاء ووحدات صغيرة. ويعتمد التدريس المبرمج بشكل كبير على التقنيات التكنولوجية الحديثة. من مبادئه:

1. الاستجابة والمشاركة الإيجابية.
2. السير في التعلم حسب قدرة المتعلم.
3. تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة.
4. المعرفة الفورية لنتيجة الاستجابة أو التعزيز.
5. الاعتماد على التقييم الذاتي للمتعلم.

### • المزايا:

1. ارتفاع معدّل التقدّم في التعلّم المبرمج.
2. اختصار الوقت والجهد، وطول احتفاظ المتعلم بالخبرة التعليمية في ذاكرته.
3. تعميق الخبرة وانتقال أثر التدريب.

### • العيوب:

1. اهتمامه بالجانب المهاري والمعرفي وإهماله الجانب الوجداني، ويحتاج إلى جهد كبير من المعلم لإعداد البرنامج.
2. لا يتيح للطالب الإبداع، فهو يعوّد على النمطية، والأدوات التقنية ليست متاحة في كل مدرسة.

## التعلّم الإلكتروني:

منظومة تعليمية متكاملة، تعتمد على توظيف تقنية المعلومات والاتصال في تصميم بيئات تعليمية تعلمية تفاعلية، وتوظّف من خلالها استراتيجيات التعلّم المتمركز حول المتعلّم، وتعلّم الأقران بطريقة متزامنة وغير متزامنة، للوصول للأهداف.

### • المزايا:

1. الحصول على تغذية راجعة فورية، الاستغناء عن الذهاب للمدرسة.
2. مساعدة المعلمين على معرفة مدى تجاوب طلابهم مع المادة باستخدام أكثر من وسيلة توضيحية.
3. يمكن الطالب من الرجوع لشرح المادة في أي وقت.

### • أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني:

1. نظام إدارة المحتوى التعليمي **LCMS**: القدرة على تعديل وتخزين وإدارة المحتوى التعليمي بفاعلية.
2. نظام إدارة المحتوى **CMS**: القدرة على إدارة محتوى موقع على الإنترنت، دون امتلاك خبرة برمجية.
3. نظام إدارة التعلّم **LMS**: نظام رقمي مصمّم خصيصاً لإدارة مقرّرات إلكترونية وإتاحتها للمتعلّمين، مع عدم استطاعة التغيير في المحتوى الرقمي.

## • أنماط التعلّم الإلكتروني:

1. التعلّم عن بعد: وسيلة اتصال تساعد المعلم والمتعلّم على التغلّب على بعد المسافات.
2. التعلّم المتنقل (المحمول): نظام يستعمل الأجهزة اللاسلكية الصغيرة كالهواتف الذكية.
3. التعلّم المتزامن: الدمج بين المعلم والمتعلّم في الوقت نفسه باستخدام أدوات التعلّم كالفصول الافتراضية، المحادثات الفورية، المؤتمرات، وغيرها.
4. التعلّم غير المتزامن: يتمكّن فيه المتعلّم / من الدراسة في الوقت الذي يناسبه، باستخدام البريد الإلكتروني، والشبكة النسيجية، والأقراص المدمجة.
5. التعلّم الممزوج: دمج بين التدريس المباشر في الفصول التقليدية، وأدوات التعلّم الإلكتروني.

## • تطبيقاته:

1. مواقع الويكي: تسمح لزوارها لتعديل محتواها وإضافة محتوى جديد بدون أي قيود.
2. خدمة جوجل بلس / تيمز / زوم: عمل فصول افتراضية وإجراء مكالمات فيديو جماعية.
3. تطبيق إكس: مساحات تعليمية، ومحتويات مرئية للتعليم.
4. محرك جوجل درايف: تطبيق يسمح بإنشاء وتحرير الملفات عبر الإنترنت.

## • من طرائق التدريس التي تدعم التعلّم الإلكتروني:

التعلّم المدمج، التدريس الصفّي المقلوب، الرحلات المعرفية.

## • طريقة الرحلات المعرفية عبر الإنترنت:

هي رحلة تأخذ المستخدم عبر الشبكة من موقع لآخر حتى يظهر في نهاية الرحلة حصاها.

## • عناصرها:

1. مقدّمة: تكون للتمهيد للدرس وإعطاء فكرة عامة عن الموضوع وعناصره.
2. مهام: لتحديد المهام المطلوب إنجازها، ويتم فيه تحويل المحتوى إلى مجموعة من الأسئلة.
3. مصادر: يقدّم المعلم للمتعلّمين مجموعة مقترحة من مواقع الإنترنت.
4. تقويم: يتم فيها تقييم نتائج البحث وتقديم حلول.
5. خاتمة: نتائج نهائية يتوقع فهمها واستيعابها عند نهاية هذه الرحلة المعرفية.

## • المزايا:

زيادة الخبرة التعليمية للمتعلّم لبناء معرفته وخبراته، وتشجيعه على العمل الجماعي التعاوني، وتبادل الآراء والأفكار، وتمنحه أيضا فرصة استكشاف المعلومة لا حفظها مما يجعله متعلّما باحثا.

## • طريقة التدريس الصفي المقلوب (المعكوس)

نموذج تربوي يهدف إلى توظيف تكنولوجيا الإنترنت بطريقة تمكّن المعلم من إعداد دروس مرئية أو صوتية، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم، ويخصص وقت الحصة للتدريبات والمشاريع. هو أداء عمل المدرسة في البيت وعمل البيت في الفصل.

### • المزايا

1. ضمان الاستغلال الجيد للوقت.
2. توفر المادة العلمية للطلاب لاستعادتها.
3. تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم.
4. التوظيف الأمثل للتقنية الحديثة.
5. تحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتعزيز مهاراتهم في التفكير الناقد والتعلم الذاتي.

### • العيوب:

1. عدم توافر الأجهزة والبرمجيات لإعداد الدروس.
2. عجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة وتمسكهم بالطرق التقليدية، وعدم توفر الأجهزة والأنترنت عند بعض الطلاب، وتكاسل الطلاب عن الدراسة خارج الفصل.

# شكرا لكم

الانتهاء من المجال الثاني  
المعرفة المهنية  
ولله الحمد

